Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعد هذه المدرسة ظهرت المدرسة الواقعية التى تعالج القضايا الاجتماعية فى إطار من الحب كعنصر جذب للقارئ وتأتى (دعاء الكروان) « لطه حسين » شاهداً على هذا الاتجاه حيث جعل الحب والثقافة يقربان بين الطبقات ويقضيان على الصراع الطبق ثم يأتى « نجيب محفوظ » فيعرض لنا الحب من واقع الحياة ، أو يعرض لنا قطاعات الحياة الواقعية من خلال قضية الحب .

أما المسرح فقد سار فى منهج قريب من منهج الرواية ونرى فى مسرحنا الحديث دليلاً على ذلك فى مسرحية (ليلى والمجنون) ، فقد جعل مؤلفها « صلاح عبد الصبور » من قضية الحب بين البطلين فرصة لكى يعرض لقضايا العصر ويقدم رؤياه المستقبلية .

ومع « د. سامية الخشاب » أستاذ مساعد علم الاجتماع بكلية الآداب كان حوارنا ..

هل قتلت الحضارة الحديثة الحب ؟؟

قالت « د. سامية » ، لو نظرنا إلى الحب من المنظور الاجتماعى فسنراه متمثلاً فى مشاعر الود والتعاطف التى تربط بين الأفراد فى أى من التجمعات البشرية (أسرة – مجتمع – أو غيره ..) ومهما اختلف المستوى الحضارى لهذه الجماعة فلا يمكن أن يختفى الحب من قلوب الأفراد .. إنما الذى تغير هو طريقة تحقيق الحب . فقد اختلفت الوسيلة وإن لم يتغير الهدف ، وهو تحقيق السعادة للإنسان .

ونضرب مثالاً على ذلك من عاطفة الأمومة فالأم العصرية عندما تُودع مولودها بعد أيام من ولادته فى دار للحضانة ثم تذهب لعملها ، ليست أقل حبا لوليدها من الأم التى كانت تتفرغ لتربيته وتحتفظ به فى أحضانها ليل نهار ، لتكفل له الحب والحنان والرعاية لأن كلا منهما تهدف إلى سعادة الصغير ، الأولى تعمل لتضمن له مستوى ماديًا مناسبًا يكفل له السعادة ، والأخرى تغمره بحبها وعطفها